الوضع والتعريب
٣

يوم الاربعاء في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٢ قبل الظهر عقدت جلسة المجمع برئاسة نائب الرئيس الأستاذ الكرمي وحضور الأعضاء العاملين سلوم والمغربي والمعلوف وحضور بعض الأعضاء الشرفيين . وهم الشيخ عبد القادر المبارك ورشيد بك بقدونس والدكتور مرشد بك خاطر فقرئت عليهم أعمال الجلسة الماضية والألفاظ التي وافقوا على استعمالها قبلاً فوقعوا الجلسة .

ثم جرت مباحثة بشأن الألفاظ التي وضعها المجمع تلبية لاقتراح دائرة الشرطة بكتابها « عدد خصوصي (٤٠٨) وعدد عمومي (٢٨١٣) » المحول إلى وكالة مديرية المعارف ومنها إلى المجمع في ٨ كانون الأول سنة ٩٢١ وهذه هي الألفاظ بحسب ورودها منهم وتفسيرهم لها :

النشان – شارة الرتب . وضع لها المجمع كلمة (الطراز) وهو كما في مقدمة ابن خلدون صفحة ٢٢٢ من طبعة مصر « من ابهة الملك والسلطان ومذاهب الدول أن ترسم أسماؤهم أو علامات تختص بهم في طراز أثوابهم المعدة للباسهم من الحرير أو الديباج أو الابريسم تعتبر كتابة خطها في نسج الثوب الحاماً وسدىً بخيط الذهب أو مايخالف لون الثوب من الخيوط الملونة من غير الذهب على مايحكمه الصناع في تقدير ذلك ووضعه في صناعة نسجهم فتصير الثياب الملوكية معلمة بذلك الطراز قصداً للتنويه بلابسها من السلطان فمن دونه أو التنويه بمن يختصه السلطان بملبوسه إذا قصد تشريفه بذلك أو ولايته لوظيفة من وظائف دولته » اه

الشعبة – تبقى على لفظها لأنها فصيحة .

القوردون – (بند) مما يعلق على الكتف من تحت الابط . اخترنا له (الوشاح) جاء في المصباح . الوشاح شيء ينسج من أديم ويرصع شبه قلادة ومنه قولهم توشح بثوبه وهو أن يدخله تحت ابطه الأيمن ويلقيه على منكبه الأيسر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اپوليت – ما يوضع على الكتف في الكسوة العسكرية . اخترنا لها (المنكبية) لأنها توضع على المنكب ومعناها في الافرنسية يدل على هذا والمنكب هو موصل العضد بالكتف كما في المعجمات . وارتأى بعضهم استعمال (الكتفية) على ما فيه .

قالپاق – معروفة . وضعنا لها (الكُمَّة) قال في القاموس والتاج هي القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس وتكمم الرجل عندلبسها وهي أقرب الألفاظ إليهافي مانظن .

كِه تر – لفافة جلد للرجلين . اخترنا لها كلمتين الأولى (اللفافة) من نسيج ونحوه قال في القاموس : اللفافة ما يلف على الرجل. والثانية (الرَّان) قال التاج الرَّان كالخف إلا أنه لا قدم له وهو أطول من الخف وهذا لما يغطي الساق من جلد ونحوه .

جزمه – معروفة . اخترنا لها (السوقاء) بمعنى الطويلة الساق وهو مجاز من قولهم امرأة سوقاء أي طويلة الساق . وقد سبق لأحد اللغويين من معاصرينا استعمال هذه الكلمة بهذا المعنى فاستحسناها .

پوتين – معروف . يناسبه (المُوق) و (الخفّ) قال في اللسان الموق الخف وضرب من الخفاف . ثم قال : الخف الذي يلبس وفي التاج الخفّ واحد الخفاف التي تلبس في الرجل . ويفهم من عبارات الفقهاء أن الخف في العادة يستر الكعبين فيناسب البوتين .

كندره – معروفة . اخترنا لها (الحذاء) قال في التاج الحذاء ككتاب النعل والحذّاء كزجّاج صانع النعال ولعل (المكعب) كمقود أولى بالاستعمال من الحذاء اذ قال في المصباح : المكعب هو المداس لا يبلغ الكعبين .

ستره – معروفة . استحسنا لها ما وضعه بعض لغويي مصر وهو (الفرُّوج) قال في المخصص : هو قباء فيه شق من خلفه .

بنطلون – لم يرد في اللغة للباس ذي ساقين طويلين يستر النصف الأسفل من الجسم غير السراويل فإما أن تستعمل بمعنى البنطلون أو أن توصف بما يميزها عن بقية السراويل كلفظة (الضيقة) أو (المحزّقة) كما يقال في ضدها (الواسعة) أو (المخرفجة) ومثلها السراويل الافرنجية أو العربية على أن بعض المصريين عرب (البنطلون) بكلمة (بنطال) لتأتي على وزن عربي ولا نرى مانعاً من استعمال بنطلون لشيوعها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جاكت – معروفة وهي (الرداء) وفي القاموس هو ما يستر القسم الأعلى من الجسم

كبّوت – معروف وهو نوعان فما كان له قبّعة ملتصقة به فهو (البُرْنُس) وهو كما في المعاجم كل ثوب رأسه ملتزق به . وما كان بدون قبّعة فهو (الدثار) قال القاموس الدثار الثوب الذي فوق الشعار وفي حديث الأنصار (أنتم الشعار والناس الدثار) يعني أنتم الخاصة والناس العامة ولعل الأولى استعمال الملحف وهو اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه .

مهموز – المهمز أو المهماز . قال القاموس : هو ما يهمز به وهو حديدة في مؤخر خف الرائض والهمز النخس والكلّوب المهماز أيضاً

بله رين – معروف يناسبها (العطاف) أو (المِعْطف) وهو كما في التاج الرداء والطيلسان وكل ثوب يتردى به . وقيل سمي الرداء عطافاً لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه . ويقال عطّفته ثوبي تعطيفاً إذا جعلته عطافاً له أي رداء على منكبيه كالذي يفعله الناس في الحر ومن أسمائه (البقيرة) و (البقير) قال في القاموس هو برد يشق فيلبس بلا كمين ولا جيب كالبقيرة ولعلها أولى بالاستعمال .

كلبجة – سوار حديد يوضع بأيدي المسجونين . اخترنا لها (الجامعة) وهي الغل كما في أساس البلاغة قال الشاعر (كايدي الأسارى أثقلتها الجوامع) ولعل الأولى الغلّ وهو كما في القاموس طوق من حديد وقد يجعل في العنق أو في اليد .

بارمق بند – آلة تربط ابهام المسجونين وربما ناسبها (النكْل) بالكسر وهو القيد الشديد من أي شيء كان أو (الكِبْل) وهو بمعناها .

دوسيه – طائفة أوراق لمعاملة واحدة . هي أنواع فما كان منها لتنضيد الأوراق بعضها فوق بعض وحفظها فهو (الإضبارة) وما كان لثقب الأوراق وتعليقها فهو المخزومة قال في شفاء الغليل للخفاجي وهي لنوع من الدفاتر تخرق مولدة قال ابن نباته :

لفلان في الديوان صورة حاضر فكأنه من جملة الغيّابِ
لم يدر ما مخزومة وجريدة سبحان رازقه بغير حسابِ

أما ما لف من الأوراق لفاً فيحسن أن يستعمل له الملف كما اختاره المصريون

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تلفون – وضع له البعض المسرة والحاكي والندي والمنادي والمقول ، وتشوش استعماله على الكتاب . والذي رأيناه يناسبها من الألفاظ (المحاور) من حاوره أي راجعه في الكلام والهاتف وهذه أولى وأقرب . قال في اللسان سمعت هاتفاً يهتف إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحداً . والهاتف أيضاً من يسمع صوته ولا يرى شخصه فبينهما مناسبة ظاهرة . والكلمات التي وضعت له ليس فيها ما يخالف الاستعمال إلا (الحاكي) فانه وضع للفونوغراف .

قولا أو كه ريت – الكوخ الخشبي الصغير لاقامة الخفراء وقوفاً اخترنا لها (المحْرَس) وهو موقف الخفير للحراسة .

سانتزال تليفون – سميت المقسم ونحن نرى تسميتها (بالمفرق) أولى لأنه محل تفرق خطوطها .

نيس – أداة معدنية في التلفون كالاصبع تصل بين سلكين المكالمة اخترنا لها (الواصلة) أو (الاصبع) .

طوقه – اللوح المعدني الذي يربط طرفي الزنار الجلدي يوافقها (الابزيم) وهو كما في كتب اللغة : حلقة لها لسان تكون في السرج وغيره .

ميقروفون – قسم من التلفون وهو الآلة التي تأخذ وتعطي الصوت وأقرب ما تسمى به عندنا (المحارة) لأنها تشبه محارة الأذن أي صدفتها وتوضع على الأذن للاستماع والمخاطبة .

زيل – الجرس المنبه . استعملنا له قبلاً (المنبه) وأولى ما يسمى به (الجُلجُل) وهو الجرس الصغير وتقول جلجل إذا حرك الجلجل ونحوه ليصوت . أما المنبه فقد اشتهر استعمالها لنوع من الساعات .

كليشه – قالب معدني (يعالج بالحوامض وغيرها لطبع الصور الشمسية) اخترنا لها (الرَوْسَم) وهو في أصل معناه خشبة مكتوبة بالنقر يختم بها الخنطة ونحوها على البيادر .

طربوش – يبقى على لفظه لشيوعه وعدم وجود لفظ أولى منه وهي فارسية معرب سربوش أي ساتر الرأس .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net